

ورشة عمل حول دور الاعلام في تعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد بالبيرة

صحيفة الحياة الجديدة

الثلاثاء

٢٠١٧/١١/١٤

ص ٥

البيرة- الحياة الجديدة- ملكي سليمان-

ناقش المشاركون في ورشة عمل دور وسائل الاعلام والاعلاميين في نشر وتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد العقبات والتحديات التي تواجه العاملين في الاعلام في عدم تناول قضايا الفساد وفي كيفية الحصول على المعلومة الدقيقة المستندة الى وثائق ووقائع حقيقية.

جاء ذلك في جلسة التي عقدها مركز اعلام حقوق الانسان والديمقراطية (شمس) وبالتعاون مع مؤسسة فريدرش ناومن امس بحضور عدد كبير من العاملين في وسائل الاعلام المحلية والعربية.

واكد عمر رحال مدير مركز شمس ان هذه اللقاءات وورش العمل تأتي استمرارا للقاءات سابقة عقدها المركز في ثلاث محافظات لها

علاقة بتعزيز الشفافية ومكافحة الفساد، مشيرا الى اهمية دور الاعلام في تسليط الضوء على قضايا الفساد وفي مساعدة صانع القرار في ذلك. وتحدثت امال مرار مديرة الجلسة عن توقيع فلسطين الاتفاقيات الدولية المناهضة للعنف والفساد والزام فلسطين فيها مشيرة الى ان هذه المباديء من شأنها ان تحفظ كرامة الانسان.

وقدم الاعلامي فضل سليمان ورقة عمل حول دور الاعلام في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد اشار فيها الى ان الفساد موجود حتى في دول انظمتها ديمقراطية الا ان الانظمة غير الديمقراطية تعتبر حاضنة صالحة للفساد اكثر من الانظمة الديمقراطية لان الاخيرة تكون في ظلها السلطات متوازية ومستقلة وتوفر انتخابات حرة ونزيهة وتداول سلميا

للسلطة وفيها صيانة لحرية التعبير وصحافة حرة كما وتوفر فضاء مستقلا عادلا لذا تكون ممارسة الفساد في النظام الديمقراطي عملية صعبة وخطرة وذات نتائج غير مضمونة للفاسدين. وشدد سليمان على اهمية وجود تشريع ينظم عملية طلب المعلومة من قبل الباحث الصحفي وحالات الموافقة او رفض الطلب ويحدد المعلومات المسموح نشرها.

كما وتحدث سليمان في ورقته عن اشكال التوعية وتشكيل الرأي العام والاعلام الفاسد وحول دور مدونات السلوك والمواثيق الاخلاقية والقوانين واخرها قانون الجرائم الالكترونية داعيا الى العمل على تعديله.

اما خلود عساف مدير تحرير وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) فاشارت الى وجود فساد ولكن ليس بالشكل المبالغ فيه داعية الى

عدم جلد انفسنا كشعب فلسطيني يعيش تحت الاحتلال مشيرة الى وجود تحقيقات استقصائية نشرت عن الفساد ولكنها قليلة مقارنة مع عدد الاعلاميين والصحفيين العاملين في وسائل الاعلام.

كما واشارت عساف الى ضعف الخبرة لدى خريجي الاعلام الجدد والذين بحاجة الى دورات تأهيلية قبل التحاقهم في العمل الصحفي.

واشار سليمان أبو دية من مؤسسة فريدرش ناومن الى اهمية الاعلام في الكشف عن الفساد وفي تناول مواضيع الفساد ولكن بشكل موضوعي دون الاساءة الى الاشخاص كما دعا ابو دية الى التواصل مع رؤساء التحرير في الصحف ووسائل الاعلام المختلفة من اجل العمل على اعداد التقارير الصحفية حول الفساد.